

م.م. نادية عبد الصاحب عبد

ا.د. إيمان شمخي جابر المرعي

جامعة البصرة - كلية الآداب

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/١١/١٦

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١/٩

الملخص

تعد الملابس إحدى الحاجات الضرورية للإنسان، وتعكس مظهره الخارجي وتكسبه أناقة وجمالاً فهي تحدد نوع الطبقات الاجتماعية وتعكس المفاهيم الفكرية للشعوب. كما برع المصريون القدماء في صنع ملابسهم وأزيائهم وأستخدموا أرقى الأقمشة المصنوعة من الكتان الذي اطلق عليه أسم (التيل). أن لباس المصريين القدماء رجالاً ونساءً بصورة عامة بسيطاً غير معقد يلائم ظروف حياتهم وأسلوب معيشتهم، وقد استخدم المصريون القدماء لون واحد في ثيابهم الا وهو اللون الابيض الذي يناسب سمرتهم الى جانب نصاعته وسهولة تنظيفه.

أما في الدولة الحديثة حصل تطور في الملابس الا وهو دخول الالوان نتيجة الاحتكاك بالاجانب والدول المجاورة وظهور طرز مختلفة وخصوصاً ملابس الطبقات العليا حيث أخذت توشى بالخرز والمجوهرات، إضافة الى ظهور نوع جديد من الملابس الذي يشبه (الساري الهندي) وله عدة أشكال في طريقة لبسه. وأختلفت الملابس عند طبقات المجتمع ونوع القماش المستخدم فالطبقة العليا استخدموا الكتان الفاخر الرقيق الشفاف، أما الطبقات الفقيرة فأستخدموا الكتان السميك. ومن مكملات الملابس إلا وهو النعال الذي استخدم عند الطبقات العليا لأغراض سياسية حيث نقش عليه الاسرى (النوبيين والأسويين) حتى يتحقق تأثير السيطرة الكامل حرفياً (السير فوق الأعداء).

الكلمات مفتاحية: ملابس، الغزل والنسيج، النقبة، النعال، الدولة الحديثة

Clothing and its types in ancient Egypt During the era of the modern state (1580-1085 BC)

Assist Lect.Nadia Abdel-Saheb Abdel

Prof Dr.Iman Shamkhi Jaber

University of Basrah-College of Arts

Abstract

Clothing is one of the essential needs of man, and it reflects his outward appearance and gives him elegance and beauty. It defines the type of social classes and reflects the intellectual concepts of peoples. The ancient Egyptians also excelled in making their clothes and costumes and used the finest fabrics made of linen, which was called (al-Tayl). The clothing of the ancient Egyptians was men. And women in general are simple, uncomplicated, and suit their living conditions and lifestyle. The ancient Egyptians used one color in their clothes, which is the white color that suits their tan, in addition to its purity and ease of cleaning.

As for the modern state, there was a development in clothing, which is the introduction of colors as a result of friction with foreigners and neighboring countries, and the emergence of different styles, especially the clothes of the upper classes, where beads and jewelry were adorned, in addition to the emergence of a new type of clothing that resembles (the Indian sari) and has several forms in the way it is worn. The clothes differed among the social classes and the type of cloth used. The upper class used luxurious, thin, transparent linen, while the poor classes used thick linen. One of the complements of clothing is the slippers that were used by the upper classes for political purposes, on which the prisoners (Nubians and Asians) were engraved so that the effect of complete control was literally achieved. (Walk over enemies).

المقدمة

تعد دراسة الملابس وأنواعها من الموضوعات الحضارية المهمة في الدراسات التاريخية والآثارية والفنية، فهي دراسة غير تقليدية ترتبط بتطور المجتمع في مسيرته التاريخية، كما أنها توضح مدى انعكاس الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية على ثبات أو تغير الملبس في المجتمع ودور المؤثرات الحضارية في تطوره .

وعلى الرغم من كون الملبس شعاراً خارجياً أستخدمه الفرد في حماية وستر الجسد أو لأكتساب المكانة والتميز بين عناصر وطبقات المجتمع وكما يعد إحدى المتطلبات الأساسية لدى الإنسان جنباً الى جنب مع احتياجاتهم للسكن والمتطلبات الحياتية الأخرى، إلا أنه كان دائماً يعبر عن الاتجاهات والمتغيرات المصاحبة لتطور المجتمع في شتى جوانبه، حتى أننا نستطيع أن نصور الملابس على أنها اللغة غير المكتوبة التي عبرت عن الفرد والمجتمع في تفاعله مع المتغيرات والتحولت السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن هنا جاء سبب اختيار موضوع الملابس وأنواعها وتطورها في المجتمع المصري القديم لأسباب عديدة منها، تعتبر الفترة الزمنية من موضوع الدراسة من الفترات الثرية في تاريخ المصري القديم، لما شهدته من التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أنعكس بشكل مباشر على تطور ملابس المجتمع المصري القديم وطبقاته، كما كانت الملابس ومازالت أحد المعايير المستخدمة في التصنيف الطبقي لعناصر المجتمع، ومن ثم فهي تكشف عن العديد من الظواهر الاجتماعية المرتبطة بعناصر وطبقات المجتمع، كما تفسر مدلولات وقيم وتقاليده المجتمع وأرتباطها بالملابس. لذلك كان اختيار الملابس وأنواعها في مصر القديمة، فرصة جيدة لأبراز العديد من جوانب تطور المجتمع المصري القديم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . كما أن دراسة الملابس تعطي للقارئ فكرة واضحة عن طبيعة الحياة اليومية للإنسان في مصر القديمة وتعكس المفاهيم الفكرية للشعوب.

تنقسم الدراسة الى بحثين يسبقه تمهيد، فيتحدث البحث الأول عن ملابس الدولة الحديثة، أما البحث الثاني فيتحدث عن ملابس الآلهة وطبقات المجتمع المصري، المتمثلة بملابس الطبقات العليا والوسطى والدنيا.

التمهيد

برع المصريون القدماء في صنع ملابسهم وأزيائهم. إذ ظهرت طرز وأنواع مختلفة من هذه الملابس لمختلف طبقات المجتمع وهذا ما تمو تصويره على جدران المقابر والمعابد، أو ما

تبقى منها حتى الآن، وبفضل مناخ مصر الفريد وصلتنا بقايا ملابس محفوظة موزعة على أمتداد التاريخ المصري القديم بدءاً من عصر الأسرات^(١).

كان لباس المصريين القدماء رجالاً ونساءً بصورة عامة بسيطاً غير معقد يلائم ظروف حياتهم وأسلوب معيشتهم، إلا أن لباس النساء قد أمتاز بشيء من الرقة والجمال. وحافظ المصريون خلال تاريخهم الطويل على طرز ملابسهم وأشكالها فلم تتعرض لكثير من التغيير أو التبدل، ولم تخضع للتطور إلا في عهد الدولة الحديثة، فأضيفت إلى الملابس القديمة السائدة في ذلك الوقت عناصر جديدة أكثر الظن أنها كانت نتيجة اختلاط المصريين وأتصالهم بشعوب الشرق القريب وشعوب جزر البحر المتوسط^(٢).

وتشير المخلفات الأثرية حول اللباس ونسجه وعنايتهم به إلى ذوقهم الفني والعملية في أن واحد^(٣).

ومما لاشك فيه أنه قبل أن يعرف المصريين الغزل والنسيج أخذوا كغيرهم من الشعوب الأخرى في الحضارات القديمة من جلود الحيوانات لباساً وخاصة ما أتصف منها بالنعومة وجمال اللون، وظلت عادة استخدام الجلود في الملابس حتى بعد معرفة طرق الغزل والنسيج وأحياناً كان تستخدم كجزء من الزي يستعمله الكهنة في الاحتفالات الرسمية إلا أنهم ظلوا يرتدونه طوال عصور التاريخ^(٤). ثم عرفوا الكتان وصنعوا منه ملابسهم لوفرتهم في مصر وزراعة نباته، فكان ينمو في أحراش الدلتا وحول المجاري المائية^(٥)، واطلق على الأقمشة الكتانية أسم (التيل)^(٦)، وكانت المنسوجات الكتانية مفضلة ومقدسة بالنسبة لقدماء المصريين لأعتقادهم بطهارتها وقداستها وأعتبروها رداء الآلهة، وقد ظلوا طيلة عهودهم يستخدمونها كلباس لهم وفي تكفين الموتى، كما استخدم الكتان في ملابس الملوك وسادة القوم^(٧).

وجاءت قدسية الكتان عند المصريين من أعتقادهم بأن النسيج الكتاني المسمى (منحت) (mnht) ناتج من تعرق وبصاق (الأله رع)، وهذا ما جعله مقدساً عندهم، فقد ورد في احد النصوص الدينية ((ثم تعب الاله رع ونزل العرق من اعضاءه على الارض فتجمد وتحول الى كتان فصارت اقمشة (حبس)، (hbs) اما الاقمشة الكتانية الاخرى فقد خرجت من لعبه بصقة^(٨)))، وتصور لنا النصوص المصرية القديمة وخاصة نصوص الاهرام الأقمشة الكتانية بوصفها جزءاً من القرابين التي تقدم للالهة والملوك بعد وفاتهم إذ يرد في أحدها ((يا أيها الملك، اعلم وتسلم قربانك الالهي تسعد به يوماً، ألف من الخبز ألف من الجعة، ألف من الثيران... ألف من كل نوع من الأقمشة))^(٩)، وفي نص يعود إلى الملك رمسيس الثاني (١٢٣٩-١٢١٣ ق.م)^(١٠)، يخاطب فيه الاله آمون ((لقد جهزت معبدك بكل الوظائف وعينت مجموعة عمال في معبدك، وزودته بأحسن النساجين))^(١١).

أما الأقمشة الصوفية فلم تستخدم قبل عصر الدولة الوسطى ذلك أنه لم يكن لديهم أنواع جيدة من الأغنام صالحة لإنتاج الصوف للغزل، وندرة الأنسجة الصوفية في عصر الأسرات تدل على أنه كان هناك شيء من الحضر الديني في استخدامه، لأن الملابس الصوفية كانت في اعتقادهم مرتعاً خصباً محبباً للهوام والحشرات، أما بالنسبة للأقمشة القطنية والحريرية لم تكن معروفة في مصر الأ في العصر البطلمي والعصر الروماني التي أستوردت من البلاد المجاورة^(١٢).

وأستخدم المصريون القدماء لثيابهم لون واحد وهو اللون الأبيض الذي يتناسب مع سميرتهم وخميرتهم أكثر من عده من الألوان الى جانب نصاعته وسهولة تنظيفه، فضلاً عن أستخدامهم لبعض الألوان منها الليموني أو المزعفر واللون الأحمر القاني أو اللون الأخضر الزاهي^(١٣).

مرت الألبسة المصرية على أختلاف أنواعها رجالية ونسائية لمختلف طبقات المجتمع المصري من ألبسة العمال والخدم والفلاحين الى ألبسة الجنود والقادة والوزراء والكهان والملوك الذين حكموا مصر عبر مختلف مراحلها منذ فجر التاريخ الى عهد الدولة القديمة الوسطى والحديثة بعدة مراحل.

كان اللباس في بادئ الأمر عبارة عن شريط يحيط بوسط الجسم عند الردفين غالباً ما يكون من النباتات أو الياف الخضر ويعرف بالأزار أو (النقبة)^(١٤)، وهناك شكل ثاني وهو قطعة من قماش التيل الأبيض (الكتان) تلف حول الوسط الى أعلى الركبتين من الخلف إلى الأمام ثم تربط ويتدلى طرفاها من الأمام وأحياناً تلف العقدة الأمامية الى الداخل ويظهر الطرفان من أسفل الأزار، وقد أستعمل هذا الزي على الغالب العبيد، أما السادة فكانوا يرتدونه تحت الملابس^(١٥)، أما ملابس الملوك أطلق عليها المبدعة أو الشنديت^(١٦)، فأصبحت النقبة تظهر أما بسيطة دون ملابس أخر أو مركبة مع ملابس أخرى مثل الصدر العلوي أو العباءة حتى تغطي الجزء العلوي من الجسم وأصبحت هي الممييزة إبان الدولة الحديثة. أما النساء فكانت تلبس أردية تشبه العباءة ومنها الثوب الطويل الذي يغطي الجسد من أعلى الكتفين إلى الرسخين^(١٧).

المبحث الأول: الملابس في عهد الدولة المصرية الحديثة

ظهر خلال عهد الدولة الحديثة تطوراً ملحوظاً على الأزياء الرجالية أو النسائية على حد سواء، إذ طغت الملابس الفاخرة الأنيقة الكثيرة الثنايا على الملابس البسيطة التي كانت سائدة فيما قبل، ويرجع سبب هذا التطور الى الرخاء المادي والتطور الاجتماعي من ناحية، وأتصال المصريين بالبلاد الآسيوية في الشمال وتأثرهم بهذه الشعوب من ناحية أخرى. وفي هذه الفترة حصل تغيير على ملابس الرجال حيث تم تغطية الجزء العلوي من الجسم بقميص أو جلباب أما

باكمام أو بدونها. كما كان القميص يختلف من حيث الطول والأتساع، وكان دائماً يصنع من الأقمشة الشفافة الشائعة في هذه الفترة^(١٨).

وتطورت النقبة وأخذت أشكالاً وأنواع مختلفة فظهرت النقبة الخارجية طويلة من الخلف وقصيرة من الامام وكأنها أنفتحت في الأسفل لتظهر تحتها النقبة الداخلية وتظهر أحياناً مستقيمة طويلة وتبدو أحياناً أخرى كأنها قطعة من نسيج ملفوف حول الظهر، أما النقبة الداخلية فكانت طويلة فضفاضة^(١٩).

أما النوع الأخر للنقبة هي النقبة الهرمية والتي زينت بالذهب كما تم إضافة ميدعة لها تتدلى من الامام مزينة بالزخارف ومطرزة برسوم تعبر عن الأله الذي ينتمي اليه الشخص ويثبت بالحزام الذي يثبت النقبة النصفية^(٢٠).

وظهرت في هذه الفترة أشكال أخرى من النصفيات (النقبة) أبرزها النقبة الخاصة بالملك أخناتون (١٣٦٧-١٣٥٠ ق.م) (النصفية الاخناتونية) ذات الوسط المستمد من قرص الشمس^(٢١)، وتتميز بالذيل الطويل من الخلف والقصير من الامام، وهذا نتج من شد طرفي القطعة المستطيلة من الامام وتجميعها في شكل أشعاعي، فأصبح شكلها من الامام كما لو جمعت أشعة الشمس الى مصدرها الاصيلي^(٢٢).

وشاع استخدام هذه النصفية في عصره بين طبقات المجتمع المختلفة بأسلوب يتناسب وطبيعة عمل ومركز كل شخص، وأخذت هذه النصفية صفة الأستمرارية حيث نراها في الصور الخاصة (بسمنخ - كا - رع) (١٣٣٥-١٣٣٢ ق.م)^(٢٣)، و(توت عنخ آمون)(١٣٣٤-١٣٢٥ ق.م) و(سيتي الاول) (١٢٩٠-١٢٧٩ ق.م)^(٢٤)، ويرتدى مع هذه النقبة حزاماً يلتف حول الوسط بحيث يتماشى مع دوران الوسط للنقبة، ويتدلى منها احياناً جزء في شكل ثنيات طولية واحياناً اخرى يكون بالحزام شرائط طويلة من الامام تتطاير بشكل حر^(٢٥).

أما ملابس النساء فقد أتخذت شكلاً مميزاً في هذه الفترة وهو الكسرات والكشكشة نتيجة لاستخدام الأقمشة الرقيقة الشفافة^(٢٦)، وأصبحت الملابس غاية في الأناقة والجمال وخاصة ملابس الملوك والملكات^(٢٧).

وخلال هذه الفترة ظهرت الملابس الملونة نتيجة الأحتكاك بالأجانب والدول المجاورة (بلاد الشام)^(٢٨)، كما زخرفت الملابس بطبقة من القماش المطرز بالخرز وشبكت أيضاً بأحجار صغيرة وأصداف عند الحواف، وطرزت من أسفله الى أعلاه. وشاع خلال عهد الدولة الحديثة استخدام ردائين بعضهما فوق بعض، وكان الرداء الداخلي يلتصق بالجسم على شكل نقبة بكسرات مصنوعة من أقمشة شفافة، ويلبس مع ذلك ثوب خارجي عبارة عن عباءة طويلة تعقد وتثبت فوق الصدر بطرق مختلفة^(٢٩).

وتظهر إحدى اللوحات الملكة نفرتيتي من الأسرة الثامنة عشر وهي ترتدي ثوباً يكشف ملامح جسمها، وهو ثوب رقيق طويل ذو ثنايا رقيقة متتالية مثبت من الأمام يغطي كتفيها وأعلى ذراعيها ويصل الى الكوع وفي الذراع الأيمن ويضم من الأمام بأسلوب أشعاعي. وقد ثبت الثوب بحزام طويل وعريض، وهذا الثوب ذو القطعة الواحدة يعطي تأثيراً كما لو أنه متكون من جزئين شال ونصفية^(٣٠).

ولم يقتصر لباس المرأة على ما ذكر بل أضيفت قطعة أخرى، قطعة ثالثة أعلى الثوبين مصنوعة من نسيج صفيق (كثيف النسيج) أو معطف قصير مزركش وتوشى هذه اللبسة النسائية بالتطريز أو تزخرف بخيوط تكون على هيئة الريش^(٣١).

وظهر في عهد الدولة الحديثة زي يشبه (السايري الهندي) وله عدة أشكال في طريقة ارتدائه. وهو عبارة عن قطعة من النسيج طولها ضعف طول الشخص من الكتف الى القدم، وعرضها (٤٠ بوصة) وتلف هذه القطعة من القماش اسفل الذراع الأيمن مارة بالظهر ثم عبر الامام وتجذب من الخلف حول الكتف الأيسر، والجزء الأعلى من الذراع تاركة طرف القماش متدلياً على الذراع الأيسر ثم يعقد الطرفان على الصدر، واستعمل هذا الزي في أواخر الاسرة الثامنة عشرة^(٣٢).

وهناك طريقة أخرى لأرتداء هذا الزي وذلك بأن يمر النسيج من تحت الصدر الأيمن ويتجه الى الخلف، ثم يتجه مرة ثانية تحت الذراع الأيمن ويلف تحت الذراع الأيسر متجهاً الى الاعلى بعد أن يعكس النسيج فيمر من فوق الكتف الأيمن في شكل كسرات ثم يغطي الكتف الأيسر حيث يؤخذ طرف القماش ويربط على الصدر مع الطرف الآخر ويترك باقي عرض القماش متدلياً على الجانب الأيسر^(٣٣). وقد فضلت النساء هذا الزي في الأسرة الثامنة عشرة لأنه يستر الجسم أكثر من غيره، فضلاً عن أنه سهل الارتداء والخلع وأستبدلت النساء بالزي الضيق الذي كان معروف في العهود السابقة (الصدار) هذا الزي لأنه يمثل التطور الثاني في تاريخ الزي المصري القديم الذي لا يغطي الأكتف والجزء الأعلى من الذراع اليسرى فقط، وأستعمل القماش الشفاف في صناعة الازياء التي كانت سائدة عند أبتداء الامبراطورية الحديثة^(٣٤).

ومن خلال ما ذكر نلاحظ أن الملابس المصرية القديمة تميزت بنموذجين:

الأول : هو النوع الضيق البسيط عديم الثنيات الذي يظهر الجسم سواء أكان الزي يمتد من الرقبة أم من الصدر الى عقب القدم، والثاني : الثياب ذات الثنيات الطويلة البديعة. وهذه الثنيات تتجمع في الأمام وتظهر الجسم من الخلف^(٣٥).

كانت الملابس المصرية القديمة في طريقة تفصيلها دائماً بسيطة، وأما الأختلاف في مظهر الزي من العصور الاولى الى وقت الامبراطورية في الدولة الحديثة قد يأتي من كثرة

الثنيات المستعملة وخاصة بعد أستعمال الأقمشة الرخوة الشفافة، إلا أن النماذج البسيطة بقيت مستعملة في كل الفترات، فمثلاً نجد في عصر الأمبراطورية جميع النماذج المستعملة^(٣٦).

المبحث الثاني: ملابس الالهة وطبقات المجتمع المصري

لم تقتصر ملابس المصريين على ما ذكر وأما كان لكل طبقة من طبقات المجتمع زي خاص بهم إذ كان هناك ملابس الطبقة العليا والوسطى والدنيا. وسوف نتكلم عن ملابس كل طبقة بالتفصيل. أولاً سوف نتطرق لملابس الالهة :-

١- ملابس الالهة

ارتبط زي الالهة بالهيئة الكاملة للمعبود والتاج الذي يضعه ولم يعود المصري القديم على التنوع والتعدد في أنماط وأزياء المعبودات المصرية. وفقاً لأغلب المناظر التي صور فيها هؤلاء الالهة فنظهرهم الرسوم يرتدون ملابس موحدة نسبياً ونادراً ما كان يتم تميز واحد عن الاخر^(٣٧).

فعادة ما تلبس الالهة في كل العصور ثوب مغلق لصيق بالجسم ولها شرائط تحملها على الكتفين، وعند تزيين الالهة فتقدم لفائف أربع من الكتان يتم أخرجها من الصندوق الخشبي المحفوظ بقدس الأقداس، أولها من نسيج أبيض، والثاني من نسيج أزرق، والثالثة من الأخضر، والرابعة من الأحمر، والواقع أن لباس الاله لم يكن يبدل كل يوم، وإنما كان يتم أبداله في المناسبات مرة أو مرتين في الاسبوع. أما الالهة الذكور فغالبا ما كانوا يرتدون نقبة تقليدية ذات ثنيات تلحق أحياناً بقميص ذي شرائط كتفية وقد أختفت اجساد كل من (أوزيريس) و(بتاح) و(مين) وبعض المعبودات الاخرى بالكامل داخل لفافات مغلقة محكمة^(٣٨).

ولا تظهر الالهة عارية الأ التي تعتبر أطفالاً مثل (حربوقراط) أو (أبن الشمس) جالس على الزهرة والهة السماء (نوت) التي تصور عارية، وتستثنى المعبودات من أهواء النقيد، ومع ذلك يلاحظ في النادر روح العصر على أرديتهم كالثياب الشفافة تماماً للأسرة الثامنة عشر التي وجدت بصفة أستثنائية على مجموعة من تماثيل الالهة التي تأثر طرازها بفن العمارنة^(٣٩).

٢- ملابس الطبقة العليا

أ- ملابس الملك

أن أعلى الملابس وأثمنها هي ملابس الملوك، فصنعت من أجود أنواع الكتان وأنصعها بياضاً لتأثيرها الملطف في الجو الحار، وكانت القطعة الرئيسية بالزي الملكي هي النقبة والتي عرفت بأسم الشنديت التي ورد ذكرها في النصوص المصرية القديمة، وظهرت بأشكال متنوعة، إلا أنها كلها تترجم الى شنديت أو شندي والتي تعني قطعة من القماش الطويلة أو القصيرة والتي تستخدم لتغطية الجزء السفلي من الجسم للرجال^(٤٠)، وتمتاز النقبة الملكية بأنها ذات ثنيات^(٤١)، يشدها

حزام عريض تتوسطه قطعة من المعدن نقش عليها كتابة هيروغليفية جميلة، تعبر عن اسم الملك وبعض القابه، ويتدلى منها ذيل ثور أو أسد، ولم يعرف السبب الحقيقي لأرتداء هذا الذيل، ولكن يقال أن أهميته في زي الملوك أنه يعتبر جزءاً من الصورة الألهية^(٤٢)، ويعلق من الأمام منزر على شكل شبه منحرف وقد يكون كله من المعدن، وأذا كان الأطار وحده من المعدن رصع من الداخل بعقود من اللؤلؤ، وقد يلبس الملك فوق كل ذلك رداء طويل خفيفاً شفافاً ذو أكمام قصيرة وله حزام من القماش نفسه يربط من الأمام^(٤٣). أما ملابس الملكات فقد دلت النقوش الاثرية على أن نساء العمارنه كن يرتدين في بعض الاحيان تحت ثيابهن المفتوحة من الامام آردية ضيقة ملتصقة بالجسم ربما يقصد بها ابراز المفاتن أو يقصد تدفئة الجسم. وذلك مثل الثوب التحتي الذي ترتديه (عنخ آس أن آمون) زوجة توت عنخ آمون^(٤٤).

أما ملابس الاطفال من الطبقة العليا في عصر الدولة الحديثة فقد خلط العري مع اللبس، في تصوير الأطفال فنراهم أحياناً مرتدين ثياب وأحياناً أخرى عراة فقد عثر في إحدى مقابر الأسرة الثامنة عشرة بطيبة على تمثال صغير من المعدن لطفل عاري، ومعه تمثال خشبي أكبر منه كثيراً لأخيه يرتدي ثياباً^(٤٥)، وكذلك ظهر الاطفال على جدران مقابر الدولة الحديثة عراة وأحياناً نقشوا مرتدين الثياب، كما جاء في مقبرة (مري رع الاول) بالعمارنه حيث نقشوا عراة، بينما يوجد نقش اخر في مقبرة (نب آمون) بطيبة صور طفل صغير يرتدي نقبة^(٤٦).

أما الاناث من الاطفال في عصر الدولة الحديثة فقد صورن عاريات حتى بعد البلوغ ومن أشهر النماذج في هذا الصدد كسرة من الجص الملون عثر عليها على حائط بأحد قصور العاصمة أختياتون والكسرة تمثل جزء من مشهد عائلي مرسوم عليها بنتان عاريتان، وكذلك هناك صور لثلاث بنات اخريات لكنها تالفة، بحيث لا يمكن الجزم بعريهن من عدمه وأن تصوير الفتيات عاريات ما هو الأ مجرد رمز لطفولتهن^(٤٧).

ومن ضمن الملابس الملكية أرتداء أنواع مختلفة من الصنادل الثمينة المصنوعة من المعدن والجلد والنقش، وأغلب الأحيان كان الملك يسير حافي القدمين، وكان صندل (نعال) الملك ينقش عليه صور الأعداء وهم مقيدون رمزاً على أن الملك يدوس أعدائه تحت قدميه أثناء سيره^(٤٨).

ب- ملابس الوزراء والنبلاء

أما ملابس الوزراء فكانوا يرتدون ثوباً سميكاً طويلاً ضيقاً يغطي الجسم من الصدر الى القدمين ويشد الى الأعلى بحمالة ينعقد طرفها خلف العنق^(٤٩). ولباس النبلاء ورجال الدولة أمتازت ملابسهم ببعض الثنايا أو الخيوط المبرومة، الأ أنهم كانوا يميزون أنفسهم عن عامة

الناس حيث كانوا يلتفون بألوان من نسيج الكتان أو الجلد، كما كانوا يحملون نقباً واسعة فضفاضة تتميز ببروز من أمام يكسوه بعض الزخرف أحياناً^(٥٠).

ج- ملابس الكهنة

أمتاز لباس الكهنة بالبساطة إذ ما قورن بلباس الملك وكان خالياً من التعقيد، فكان رئيس الكهنة يرتدي زياً طويلاً مصنوعاً من التيل وفوقه جلد نمر، أما بقية الكهنة فقد تنوعت أرديتهم فأحياناً يرتدون قميصاً ضيقاً أو إيزار من التيل مثبت بشريط، أو يرتدون قميصاً ضيقاً يلف حوله شريط من قماش عريض ويلف حول وسط الجسم وفي بعض الأحيان يكتفي الكاهن بأرتداء عباءة مستديرة، وكان لباس الكهنة خاصاً بهم يميزهم عن بقية الطوائف ولا يستخدمون أصواف الحيوانات في ملابسهم^(٥١). لأنها مستخلصة من كائنات حية تصيب من يرتديها بالقدر وتحط من قدسية الأماكن التي يؤدون بها واجباتهم^(٥٢).

د- الملابس العسكرية (الملك والجند والشرطة)

ان ملابس الملوك في الحروب كانوا يرتدون الدرع الملكي. ومن خلال الرسوم التي نقشت على قبر الملك رمسيس الثالث (١٢٠٠-١١٦٨ ق.م) تبين أن الملك رمسيس الثالث قد ارتدى زياً فاخراً وهو يلتف ويلتصق بالجسم تماماً تحت الذراعين حتى لا يتدلى عندما يسوق عربته ذات الحصانين ويمسك بيده اليسرى القوس بينما يمسك الحربة بيده اليمنى وكان من ضمن ملابس الحرب المعطف والخوذة المصرية^(٥٣). أما أصحاب الرتب العليا فكانوا يرتدون (الشنديت) وفوقها لباس من الكتان له شكل خاص يلف حول الوسط ويغطي من فوق الركبة، وفي الحرب كان الجندي يتخذ درعاً من الجلد أو البرونز^(٥٤). وكانوا يضعون فوق رؤوسهم ما يشبه قبعة محشوة بالقش وعليها ريش النعام كشعار لهم، بعدها أستعملوا القمصان المدرعة المصنوعة من المعدن (الزرد)^(٥٥).

اما الرماة فكانوا في الجيش يرتدون نقبة قصيرة حمراء تساعد على الحركة السريعة عليها زخارف خضراء، وأتخذوا قلائد أو شرائط بيضاء للشعر ملفوفة حول الرأس معبرة عن القوة والحيوية أما الجنود غير المسلحين فكانوا يلبسون قميصاً قصيراً مصنوعاً من الجلد المجدول يلف خصر الجندي وطرفه ظاهر، ويوجد في وسط هذه الجداول مربع من الجلد، وكان زي حاملي الرماح خوذة وميدعة التي تكون على شكل المثلث وهذا الزي ميزة للأسرة الثامنة عشر والتاسعة عشر^(٥٦). اما بالنسبة لملابس الشرطة فأختلفت باختلاف الرتب والوظائف ولم يكن لهم زي موحد يرتدونه ويتميزون به^(٥٧).

٣- ملابس الطبقة الوسطى

تمثلت هذه الطبقة بالعمال والحرفيين، وكان العمال يستلمون ملابس خاصة بالعمل، وهي السروال (مس) والنقبة القصيرة (روجو)، أما رئيس العمال فيرتدي نقبة طويلة أو شالاً كبيراً يسمى (دابو) وفي بلاط الملك سيتي الأول (١٣٠٨ - ١٢٩٠ ق.م) من الأسرة التاسعة عشر في مدينة منف يلاحظ النوعان من الملابس (مس) و(روجو) يتم ارتدائها من قبل الجوارى والنوع الثالث (دابو) في خزائن ملابس السيدات^(٥٨).

٤ - ملابس الطبقة الدنيا

تشمل هذه الطبقة كل من الفلاحين والخدم والراقصات والاطفال ولكل فئة لباس خاص بهم، فامتازت ملابس الفلاحين والخدم بالبساطة فهي عبارة عن رداء بسيط ساتر للعورة مثبت من الوسط (نقبة قصيرة)، إلا أن كثيراً ما كانوا يخلعونه أثناء العمل في الحقول. أما نسوتهم فكن يرتدين قميصاً طويلاً ضيقاً شبيهاً بلباس نسوة الطبقات العليا^(٥٩). إلا أن هذه الثياب كانت لا تسمح الا بحركة قليلة، لهذا كن لا يستطيعن الاحتفاظ بأرتدائها، وفي هذه الحالة كن يكتفين مثل الرجال بنقبة قصيرة ويترك اعلى الجسم والساقان عاريتان^(٦٠).

أما الخادومات فقد ارتدين رداء يأخذ شكل القميص، ولهن شعر قصير، والخادومات الصغيرات فكن عاريات تماماً، كما يظهرن عاريات في الحفلات والمآدب الأ حزام ضيق يحيط بالخصر هو بمثابة الحلية أو الزينة^(٦١). وأرتدت عازفات الموسيقى ملابس طويلة بسيطة شفافة ذات خطوط طولية معقودة أسفل الصدر شبه مفتوحة من الأمام أو بدون خطوط طولية وحبل الربط في الصدر مفكوك والملابس ذاتها مفتوحة من الأمام وهو ما جاء متمثلاً على جدران مقبرة (نخت)^(٦٢)، وأحياناً أخرى ظهرت عازفات الموسيقى عاريات، كما جاء متمثلاً على جدران مقبرة (مري رع الاول) بالعمارنة^(٦٣).

اما الراقصات فقد أكتفين بأرتداء شيء يشبه المنديل يعقد من الأمام ويستتر العورة، وصممت ملابس الراقصات بطريقة تتيح لهن حرية التعبير بحركات أجزاء الجسم، لذا فهي أما تكون قصيرة لأظهار السيقان والأرجل، أو تكون بلا أكمام لأظهار حركة الأذرع والأيدي^(٦٤)، وزينت ملابس الراقصات بكل ألوان الزخارف حياً في الأناقة والتبرج، وأيضاً أرتدن الملابس الشفافة التي تظهر مفاثن أجسامهن، وتذكر بعض المصادر أن الراقصات أرتدين ملابس مصنوعة من الخرز وذلك من أجل أصدار صوت عند الرقص بدليل على ما عثر عليه من فستان يرجع تاريخه الى (٤٥٠٠ ق.م) متكون من شبكة من الخرز يرتدى على ملابس داخلية من الكتان^(٦٥).

وعن النائحات فقد أرتدن في بعض الأحيان رداء طويلاً حابكاً، وأحياناً أخرى يظهرن عرايا وهو ما جاء متمثلاً على جدران مقبرة (نفر حتب) بطيبة^(٦٦).

اما الاطفال فكان من سمات الطفولة في مصر القديمة هو العري^(٦٧). وكان في أغلب الأحوال يصور في الآثار طفل عاري يضع أصبعه في فمه وتتدلى جديلة من شعره على صدغه وهذا التصوير لم يكن معبراً عن الحقيقة في كل أحواله، فقد تحدثت مصادر كثيرة عن ملابس الاطفال ولم تصفهم بالعري، وكان الاطفال في الدولة الحديثة يصورون مرتدي ثياب لا عراة، لباسهم يشبه حد كبير ملابس الكبار^(٦٨). وبناء على القيود الدينية والثقافية يكون لباس الأطفال اختيارياً في أثناء النهار وفي المناخ الحار كمناخ مصر، والسماح للاطفال بأن يخلعوا ملابسهم. الأ أن هناك أمثلة لملابس الاطفال منها تتورة بسيطة تشبه الأكياس بها فتحات للأذرع والرقبة وكذلك أكمام يمكن أن تضاف الى الملابس الأخرى، وهذه الأكمام ربما تدخر لليالي الأكثر برداً والمناسبات الأحتفالية أو الطقوسية^(٦٩).

النعال

يعد النعال من الملبوسات وليس من الملابس وتقتضي الضرورة الحديث عن النعال باعتباره جزءاً مكملاً للملبس. وكثير ما كان المصريون يمثلون حفاة لا فرق بين فلاح وملك، وشيخ، وشاب، ورجل، وامرأة. وفي الدولة القديمة لم يستعمل النعال الأ نادراً من قبل النساء والرجال، وكانوا يرتدونه الأ عند الضرورة القصوى، أو للنزهة^(٧٠). وتم صناعة الصنادل (النعال) من الحلفاء أو البردي، أو سعف النخيل، أو الدوم أو القش. وقد أحتفظت بشكلها البسيط في كافة العصور^(٧١).

أستعمل الأثرياء الصنادل التي تعددت أشكالها رغم بساطتها، أذ تشكلت من جزء سفلي دوره حماية القدم من الحرارة وجزء علوي مع مقدمة مرفوعة الى الاعلى أو مقوسة لمنع دخول الغبار الى القدم وحمايتها، وتتوعت الصنادل (الأحذية) في مصر القديمة بين بسيطة غير مزينة ومفتوحة، وبين صنادل أنيقة ومغلقة^(٧٢).

ولم يكن أستعمال النعال مقصوراً على الملك وابناء الطبقة العليا، وأنما يتعداهم الى نساءهم أضافة الى الكهنة والموظفين والجند والكتاب ومن يقيسون الحقول أو يشتغلون فيها، ويضطرون بحكم عملهم الى السير على الجذور، وكل هؤلاء لبسوا الصنادل. وكان من علامات الأذب أن يمشي الرجل حافياً عندما يكون مرافقاً لشخص أعلى منه مقاماً^(٧٣). وأصبح الصندل أكثر أستعمالاً في عصر الازدهار (الدولة الحديثة) حيث تم ارتدائه من قبل جميع طبقات المجتمع، حيث ارتدت الطبقات الوسطى صنادل مصنوعة من أوراق البردي، أو أوراق النجيل المجدولة، بينما ارتدت الطبقات الفقيرة صنادل مصنوعة من النجيل^(٧٤)، والقصب إلا أن ارتدائها في المناسبات الخاصة ولكن ليس في حضور الملك أو وجود الاله. أما الاغنياء والطبقات العليا فقد ارتدوا صنادل مصنوعة من الجلد المدبوغ، أو غير المدبوغ مزخرفة بأنتقان

وذات سيور بين الأصبع الأكبر للقدم والذي يليه، وغالباً ما زينت صنادل الفراعنة المنتصرين بمناظر الأعداء المغلوبين حتى يتحقق تأثير السيطرة الكامل حرفياً (السير فوق الأعداء)^(٧٥).
تعطينا مقبرة توت عنخ آمون نظرة فريدة على الأحذية الملكية، فهناك زوج من الصنادل يبين القيمة الرمزية التي كانت تتمتع بها الأحذية وهو مصنوع من الخشب، وتم تزيينه بالزخارف المصنوعة من اللحاء والجلد وأوراق الذهب، إلا أن الأحذية الحقيقية صنعت من الجلد أو الياف النخيل المصفور^(٧٦)، والأحذية في تلك الفترة ذات طبيعة وظيفية وطبقية، فهناك اختلاف بين احذية العامة وأحذية الجنود وأحذية الاطفال وأحذية الملوك. وقد كشفت العديد من الرسوم والتماثيل عن الاختلاف في شكل وتصميم الأحذية حيث حمل الفراعنة الأحذية دلالات اجتماعية تفرق بين صنادل الملوك وبقية الفئات الاجتماعية ليبين للناظر مكانة الشخص سواء كان من الخدم أو الجنود أو من عامة الناس^(٧٧). وعن أحذية النساء لم يكن هناك اختلاف بينها وبين أحذية الرجال سوى المقاسات^(٧٨).

وعثر على زوج من الصندل الجنائزي، رائع مطلي بالذهب خاص بزوجة تحتمس الثالث (١٤٩٠ - ١٤٣٦ ق.م) السورية، يشبه الصندل العادي مصنوع من الجلد المدبوغ، وهو مزخرف بالأزهار عند موضع القدم. وفي مقبرة توت عنخ آمون عثر على زوج صندل ذهبي رائع في حالة سليمة، ذو نعلين مضعين رسم عليهما صورة أسرى مكبلين^(٧٩)، وكان محفوظ في صندوق خشبي عليه النص التالي: ((نعال جلالتك، له الحياة والرفاهية والصحة))^(٨٠)

ولعبت الصنادل البيضاء دوراً في الشعائر الجنائزية باعتبارها رمزاً للطهارة حيث يقترب المتوفي من أوزيريس يرتديها فإنه يكون خالصاً من جميع الاتربة الارضية والقذارة^(٨١).

الخاتمة

بعد استعراضنا للبحث الموسوم (الملابس وأنواعها في مصر القديمة إبان عهد الدولة الحديثة (١٥٨٠-١٠٨٥ ق.م) توصلنا الى مجموعة من النتائج :-

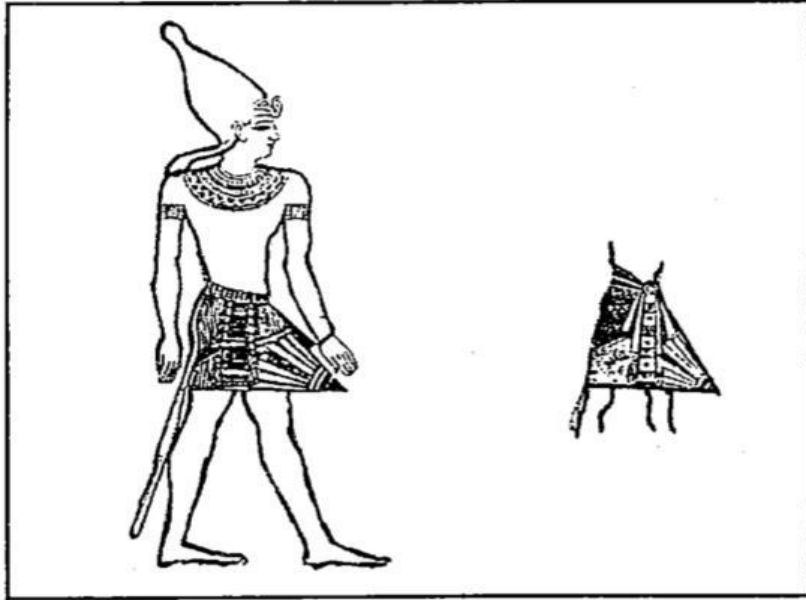
• تعد الملابس نوع من أنواع الزينة التي تستر عورة الانسان وتقيه من حر الصيف وبرد الشتاء.

• أن الملابس المصرية القديمة كانت طريقة تفصيلها دائماً بسيطة، وإنما الاختلاف في مظهر الزي من العصور الاولى الى وقت الامبراطورية في الدولة الحديثة قد يأتي من كثرة الثنيات المستعملة وخاصة بعد استعمال الأقمشة الرخوة الشفافة، الأ أن النماذج

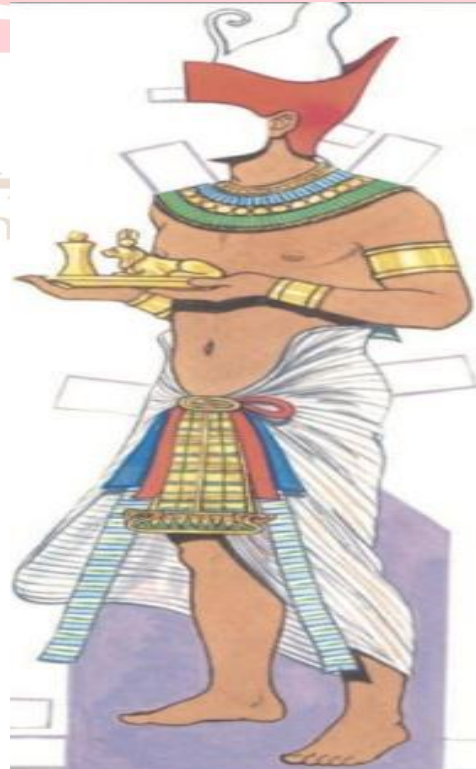
البسيطة بقيت مستعملة في كل الفترات، فمثلاً نجد في عصر الأمبراطورية جميع النماذج المستعملة.

- أمتازت الملابس المصرية القديمة بنموذجين، الأول هو النوع الضيق البسيط عديم الثنيات الذي يظهر الجسم سواء أكان الزي يمتد من الرقبة أم من الصدر الى عقب القدم والثاني أستعملوا الثياب ذات الثنيات الطويلة البديعة. وهذه الثنيات تتجمع في الأمام وتظهر الجسم من الخلف.
- عبرت الملابس في الدولة الحديثة عن ثراء شديد نتيجة للنهضة الزاهرة في هذا العصر، وسبب الثروة الطائلة التي درتها على مصر أمبراطوريتها العظمى، فكانت النساء تلبس ثياباً فضفاضة ذات ثنيات تصنع من الكتان الابيض الشفاف الخالي من الزخارف.
- ظهور الالوان وتنوع الاقمشة في عهد الدولة الحديثة نتيجة الانفتاح على الدول الاسيوية والاختلاط الخارجي.
- عبرت الملابس عن الحالة الاجتماعية للمجتمع، فكانت الطبقات العليا ترتدي الكتان الفاخر والریش على عكس الطبقات الدنيا التي أرادت الكتان السميك.
- أختلفت الملابس في مصر القديمة بين طبقات المجتمع، فكان لكل طبقة زي خاص بها، كما ظهر هذا الاختلاف بملابس الطبقات العليا التي زخرت بالخرز والمجوهرات.
- ومن مكملات الملابس النعال الذي تم أرثدائه لأسباب سياسية عند الطبقات العليا وبالأخص الملوك حيث نقش عليه أسرى نوبيين وآسيويين وذلك من أجل أن يتحقق تأثير السيطرة الكامل حرفياً (السير فوق الاعداء).
- وفي الدولة الحديثة خلط العري مع الملابس بالنسبة للأطفال على الرغم من أن كثير من المصادر وصفتهم بالعري، حيث ارتدى الاطفال النقبة التي تشبه زي الكبار تماماً .

الملاحق



شكل رقم (١) النقبة الهرمية/ المصدر: طرز الازياء ص ٣٦



شكل رقم (٢) النصفية الاخناتونية / المصدر: Ancient Egyptian Costumes p3



شكل رقم (٣) ثوب نفرثيتي / المصدر: الموسوعة والجمال ص ٣٧



شكل رقم (٤) زي النساء أواخر الأسرة الثامنة عشر / المصدر: تاريخ الأزياء، تحية كامل، ص ٤١



شكل رقم (٥) ملابس ملكية تحتوي على ذيل ثور / المصدر: تاريخ الأزياء، خالدة الربيعي، ص ٧٣



شكل رقم (٦) ملابس الجنود / المصدر: صور من الحضارة، ص ٨١



شكل رقم (٧) فستان من الخرز / المصدر: The petrie Museum 46



شكل رقم (٩) أشكال مختلفة للأحذية / المصدر: الموسوعة والجمال، ص ٥٣



شكل رقم (٩) حذاء توت عنخ امون نقش عليك أسرى مكبلين / المصدر: <https://rattibha.com>

الهوامش

- (١) عبد الحلیم نورالدين، الملابس والأزياء في مصر القديمة (الموسم الاثري الثالث بمكتبة الاسكندرية، ص٣؛ دومنيك فالبييل، الناس والحياة في مصر القديمة، ترجمة: ماهر جويجاتي، مراجعة: زكية طبوزادة (ط٢)، القاهرة دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص١٥٩؛ باهور لبيب، لمحات من الدراسات المصرية القديمة (القاهرة، وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٨)، ص٨٧.
- (٢) الطيب بوساحة، اللباس من خلال الحضارات القديمة (الحضارة المصرية والحضارتين الأفريقية والرومانية) (بحث ضمن مجلة دراسات في آثار الوطن العربي (١٨)، المجلد (١٩)، العدد (١٩)، المنصورة لسنة ٢٠١٦) ص٥؛ محمد جمال الدين مختارو محمد عبد اللطيف الطنبولي، الأزياء في مصر في مصر القديمة (القاهرة، مركز التهجير للآثار المصرية، د.ت) ص٧٠؛ محمد الخطيب، مصر ايام الفراعنة (ط١، دمشق، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، ٢٠٠١) ص١٥٣.
- (٣) بوساحة، اللباس خلال الحضارات، ص٥.
- (٤) محمد أبو المحاسن عصفور، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم (بيروت، دار النهضة المصرية للطباعة والنشر، ١٩٨٧)، ص٤٣؛ فالبييل، الناس والحياة، ص١٥٩؛ سلوى هنري جرجس، طرز الأزياء في العصور القديمة (فرعوني - يوناني - روماني - بيزنطي - قبطي) (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠١) ص٢٦.
- (5) Alice stevenson, the petrie museum of Egypton Arechaedgy (characters and collections) (vcl press), P. 39 ; May Harlow, Acuttural History of Dress and fashion

in Antiquity (crown printing, London, British Library cataloguing – in – publication Data, 2018) Volume 1, P 14 ;

أحمد عبد الرضا الكعبي، دور المعبد والقصر في تطور التعليم في مصر القديمة حتى عام ٥٢٥ ق.م (رسالة ماجستير غير منشور، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد، ٢٠١٥) ص ٤٨.

(٦) ت.ج.هـ. جيمز، كنوز الفراعنة، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩) ص ١٩٢؛ سيروم. بتري، الحياة الاجتماعية في مصر القديمة، ترجمة: حسن محمد جوهر وعبد المنعم عبد الحليم (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥) ص ١٩٢؛ خالدة عبد الحسين محسن الربيعي، تاريخ الأزياء وتطورها (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٦٦؛ تحية كامل حسين، تاريخ الأزياء وتطورها (ط ٢، القاهرة، نهضة مصر للطباعة، ٢٠٠٢) ج ١، ص ١١.

(٧) جرجس، طرز الأزياء، ص ٢٣.

(٨) عباس علي عباس الحسيني، مجتمع الالهة في الديانة المصرية القديمة دراسة مقارنة (ط ١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢) ص ١٤٢؛ ديمتري ميكس وكريستين فافارميكس، الحياة اليومية للالهة الفرعونية، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠) ص ١٣١.

(٩) الحسيني، مجتمع الالهة، ص ١٤٢.

(١٠) كنت أ. كشن، رمسيس الثاني فرعون المجد والانتصار، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧) ص ٢٤١.

(١١) الحسيني، مجتمع الالهة، ص ١٤٢.

(١٢) عبد المنعم أبو بكر، الصناعات وتاريخ الحضارة المصرية (العصر الفرعوني) (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، د.ت) مج ١، ص ٤٨٧؛ الربيعي، تاريخ الأزياء، ص ٥٨؛ جيمز، كنوز الفراعنة، ص ٢٩١.

(١٣) عبد العزيز صالح، الاسرة المصرية في عصورها القديمة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨) ص ٤٣؛

Mary G. Houston and Florence Hornblower, Ancient Egyptian Assyrian and Persian on Costumes and Decorations (A. C. Black, limited, London, 1920), p 3.

(١٤) النقبة: هي تتورة أو فوطة، وسميت أيضاً النصفية، للمزيد ينظر كلاً من: الأستاذ جاردنر، علم الآثار، ترجمة: زكي محمد حسن ومحمود حمزة (القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦) ص ١٧١؛ فاضل عبدالواحد وعامر سليمان، عادات وتقاليد الشعوب القديمة (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٧٩) ص ٢١٦؛ إيمان شمخي جابر المرعي، وادي النيل دراسة في الاحوال الاجتماعية (١٥٨٠-١٠٨٥) (البصرة، مطبعة دار الادب البصري، ٢٠١٩) ص ٢١٧.

(١٥) حسين، تاريخ الأزياء، ص ١٢؛ الربيعي، تاريخ الأزياء، ص ٥٨؛ جيمس هنري برستد، تاريخ مصر من أقدم العصور الى الفتح الفارسي، ترجمة: حسن كمال، مراجعة: محمد حسنين الغراوي بك (ط ٢، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٦) ص ٥٨.

(١٦) الشنديت: عبارة عن قماش من كتان تلف حول الجسد بعكس عقارب الساعة وتغطي كلها بثنيات مطوية رائعة اما الجزء العلوي من الجسد فكان عاري خالي من الملابس، للمزيد ينظر كلاً من: بسام الشماع، نصوص مصرية غيرت التاريخ (القاهرة، دار المعارف، ٢٠١٦) ص ٨١ ؛ ر.انجلباخ، مدخل الى علم الآثار المصرية، ترجمة: أحمد محمود موسى،مراجعة: أحمد عبد الحميد يوسف (القاهرة ، مطابع المجلس الاعلى للآثار، ١٩٩٨) ص ١٩٠، رؤوف حبيب، مظاهر الحياة اليومية كما مثلتها الآثار في العصر القبطي (القاهرة، مكتبة المحبة، د. ت) صص ٢-٣ ؛ عبد العزيز صالح، الفن المصري القديم تاريخ الحضارة المصرية (العصر الفرعون) (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، د.ت) مج ١، ص ٣٠٩.

(١٧) هيثم حامد ومفيدة الوشاحي وثامر فهيم، الاضافات الاجنبية عن نقب الافراد خلال العصر المتأخر بين التقليد والتجديد (بحث ضمن المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة IJHTH تصدرها مجلة السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد (١٥)، العدد (١) لسنة ٢٠٢١) ص ٧١ ؛ مختار والطنبولي، الأزياء، ص ٧١ ؛ برستد، تاريخ مصر، ص ٥٩.

(١٨) شارل سنيويوس، تاريخ حضارات العالم (الحضارة الفرعونية-الاشوريون-البابليون-الفينيقيون-الفرس-اليونان-الرومان) ترجمة: محمد كرد علي (ط١، القاهرة الدار العالمية للكتب والنشر، ٢٠١٢) ص ١٩ ؛ صالح، الفن المصري، ص ٢٨٩ ؛ جرجس، طرز الأزياء، ص ٣٥.

(١٩) بوساحة، اللباس من خلال الحضارات، ص ٧.

(٢٠) ينظر شكل رقم (١).

(٢١) حلا عثمان محمد وعادل هاشم علي، الآثار الدينية الهلنستية في الخليج العربي (٣٢٣-٣٠ ق.م) (بحث ضمن مجلة آداب البصرة، العدد (٩١) لسنة ٢٠٢٠) ص ٣٠١.

(٢٢) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة (حضارة وادي النيل، جزيرة العرب وبلاد الشام وبعض الحضارات القديمة، بلاد إيران، السلوقيين، اليونان والرومان) (ط١، بغداد، دار الورق للنشر المحدودة، ٢٠١١) ج ٢، ص ٦٦.

(٢٣) سمنخ كارع (١٣٥٠ - ١٣٤٧ ق.م): معنى الاسم قوية هي الروح من رع وهو الفرعون الحادي عشر الأسرة الثامنة عشر، ويعتقد أنه ابن الملك أخناتون من زوجته كيا وهي زوجة ثانوية وأخ لتوت عنخ آمون. للمزيد ينظر كلاً من: سليم حسن، موسوعة مصر القديمة عهد الهكسوس وتأسيس الامبراطورية (القاهرة ، مؤسسة هندواوي، ٢٠١٧) ج ٤، ص ٤٧ ؛ عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم مصر والعراق (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢) ص ٢٩٧ ؛ سير الن جارنر، مصر الفراعنة، ترجمة: نجيب ميخائيل ابراهيم، مراجعة: عبدالمنعم ابو بكر (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣) ص ٢٦١.

(٢٤) ينظر شكل رقم (٢).

(٢٥) جرجس، طرز الأزياء، صص ٣٦ - ٣٧.

(٢٦) نسرین عبد الوهاب المليجي ونشوه عبد الرؤوف توفيق، تصميم الأزياء الفرعونية بين الواقع التاريخي والتطبيق الدرامي (بحث ضمن مجلة التصميم الدولية، المجلد (٤)، العدد (٢) لسنة ٢٠١٤) ص ٦١ ؛ ليوناردو كوتريل، الحياة الاجتماعية في عهد الفراعنة، ترجمة: شفيق فريد، تقديم: فؤاد عبد المنعم (القاهرة، وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٩)، ص ٩٧.

(٢٧) جرجس، طرز الأزياء، ص ٣٧؛ جوليا سامسون، نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ترجمة: مختار السويفي، مراجعة وتقديم: محمد عبد الجمال مختار (ط٢)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، (١٩٩٨) ص ١٩.

(٢٨) جيمز، كنوز الفراعنة، ص ٢٩٣.

(٢٩) أنا رويز، روح مصر القديمة، ترجمة: أكرم يوسف (ط١)، القاهرة، المشروع القومي للترجمة، (٢٠٠٥) ص ٦٠؛ عصفور، معالم حضارات، ص ٥٠؛

Par Ander Lens, Peinter, LE Costume ou ESSAI, sur Les Habillement Et LE Usages De plusieurs peuples De L'antiquite, (Chez J. F. Bassompierre, Imprimeur de Son Altesse, M. Dcc. LXXVL, 1776), P 28.

(٣٠) سامسون، نفرتيتي الجميلة، ص ٤٩؛ جرجس، طرز الأزياء، ص ٣٨؛ ينظر شكل رقم (٣).

(٣١) محمد أنور شكري، العمارة في مصر القديمة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٠) ص ٤٥٤؛ محمد بيومي مهران، الحضارة المصرية القديمة (الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والقضائية والدينية) (ط٤)، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (١٩٨٩) ج ٢، ص ٢٨؛ مختار والطنبولي، الأزياء في مصر، ص ٦٧.

(٣٢) المليجي وتوفيق، تصميم الأزياء، ص ٥٣؛

G. Hastan and S. Hornblower, Ancient Egyption, OP. Cit, P 34;

حسين، تاريخ الأزياء، ص ١٩؛ ينظر شكل رقم (٤).

(٣٣) جرجس، طرز الأزياء، ص ٣٩؛

G. Hastan and S. Hornblower, Ancient Egyption, OP. Cit, P.p 36- 37.

(٣٤) الربيعي، تاريخ الأزياء، ص ٦٢؛ حسين، تاريخ الأزياء، ص ١٩.

(٣٥) الخطيب، مصر أيام الفراعنة، ص ١٥٣؛ الربيعي، تاريخ الأزياء، ص ٥٨.

(٣٦) حسين، تاريخ الأزياء، ص ١١.

(٣٧) مهذب درويش، الرموز والتيجان المقدسة للآلهة والملوك في مصر القديمة (الاسكندرية، مكتبة الاسكندرية، صفحة مصريات) ص ١٣.

(٣٨) نورالدين، الديانة المصرية (المعبودات)، ج ١، ص ٤٤؛ سيرج سونيرون، كهان مصر القديمة، ترجمة: زينب الكردي، مراجعة: أحمد بدوي (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥) ص ٩٣؛ أريك هورنونج، ديانة مصر الفرعونية الوجدانية والتعدد، ترجمة: محمود ماهر طه ومصطفى أبو الخير (القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٥) ص ١٢١؛ الحسيني، مجتمع الآلهة، صص ١٤٥ - ١٤٦.

(٣٩) فاطمة مذكور وأحمد عبدالفتاح، قراءة فنية لآثار مصرية، مراجعة: داود عبده داود (ط١)، الاسكندرية، مطبوعات كتالوج ٧٧، (١٩٨٤) ص ١٢٩؛ كراسة متحف كوم الفيوم أوشيم، (القاهرة، مطابع المجلس الاعلى للآثار، ١٩٩٤) ص ٢٧؛ نورالدين، الديانة المصرية، ج ١، ص ٤٤؛ هورنونج، ديانة مصر، ص ١٢٢.

(٤٠) رويز، روح مصر، ص ٦٠؛ حامد والشاحي وفهيم، الإضافات الأجنبية، ص ٧١.

(٤١) فاطمة مذكور وأحمد عبدالفتاح، قراءة فنية لآثار مصرية، مراجعة: داود عبده داود وأحمد عبدالوهاب (ط١)، الاسكندرية، مطبوعات كتالوج ٧٧، (١٩٨٤) ص ٥١؛ عقيلة شرين، دليل الحضارة المصرية (ط٢)، المينا،

دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص ٨١ ؛ نعمت أسماعيل علام، فنون الشرق الاوسط القديم (القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩)، ص ١٠٢ ؛

Steverson, the petrie museum, op. cit, p 37.

(٤٢) ان ذيل الثور فتكمن فيه قوة الثور فهو رمز للقوة والخصوبة وكثيراً مايقارن الملك وريث معبود الشمس عند البشر بالثور . للمزيد ينظر كلاً من : الربيعي، تاريخ الأزياء، ص ٦٣ ؛ فيولين فانويك، غرام الفرعنة، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعة: محمود ماهر طه ، تقديم: أنيس منصور (القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٠) ص ١٧ ؛

Steverson, the petric museum, op. cit, p 14 ;

أ.د.استدرف، ديانة قداماء المصريين، ترجمة : سليم حسن (القاهرة ،دار البستاني للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ص ١٥ ؛ آلن شورتر، الحياة اليومية في مصر القديمة، ترجمة :نجيب ميخائيل إبراهيم ، مراجعة: محرم كمال) القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧) ص ٢٩ ؛ ينظر شكل رقم (٥).

(٤٣) عبدالواحد وسليمان، عادات وتقاليد، ص ٢١٦.

(٤٤) عبدالله، نفرتيتي ربة الجمال، ص ١٠٤؛ شرين، دليل الحضارة، ص ٨٣؛ سامسون، نفرتيتي الجميلة، ص ١١٢.

(٤٥) روزاليندا ويانس، الطفل المصري، ص ٣٢.

(٤٦) محمد، مناظر أصطحاب المرأة، ص ١٢.

(٤٧) روزاليندا ويانس، الطفل المصري، ص ٣٣.

(٤٨) رمضان عبدة علي، حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الاسرات الوطنية، تقديم: زاهي حواس (القاهرة، المجلس الاعلى للآثار، ٢٠٠٤) ج ١، ص ٣٢٦ ؛ وليم نظير، الثروة النباتية عند قدماء المصريين (القاهرة ،الهيئة المصرية الامة للكتاب، ١٩٧٠)، ص ٢٥١ ؛ محرم كمال، تاريخ الفن المصري القديم (ط١، القاهرة مكتبة مدبولي، ١٩٩١) ص ٢٠٠.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

(٤٩) بتري، الحياة الاجتماعية، ص ٢٣٦.

(٥٠) مختار والطنبولي، الأزياء في مصر، صص ٦٨ - ٦٩.

(٥١) الربيعي، تاريخ الأزياء، ص ٦٣ ؛ حسين، تاريخ الأزياء، ص ١٧ ؛ إبراهيم نيمير سيف الدين وعبدالحاميد البطريق وآخرون، صور من الحضارة في مصر القديمة (القاهرة، دار المعارف، ص ١٨٩) ص ٢٧ ؛ منال القاضي، حكاية سيدة مصر القديمة (القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١٠) ص ٢٣.

(٥٢) دعاء مسامر عبدالحفيظ، تصوير الكهنة في مصر في العصرين البطلمي والروماني (القاهرة، وزارة الآثار، ٢٠١٦) ص ٩.

(٥٣) الربيعي، تاريخ الأزياء، ص ٦٨.

(٥٤) سليم حسن، مصر القديمة (السيادة العالمية والتوحيد)، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢) ج ٥، ص ٤٥؛ إبراهيم رزقانة وآخرون، حضارة مصر والشرق القديم (القاهرة، دار مصر للطباعة، د.ت) ص ١٩٦ ؛ نورالدين، الملابس والأزياء، ص ١٢.

(٥٥) حسن، مصر القديمة، ج ٥، ص ٤٥ ؛ سيف الدين وآخرون، صور من الحضارة، ص ٨١.

- (٥٦) حسين، تاريخ الأزياء، ص ٢١ ؛ ينظر شكل رقم (٦).
- (٥٧) حسين، تاريخ الأزياء، ص ٢١
- (٥٨) نورالدين، الملابس والأزياء، ص ١٢.
- (٥٩) مهاب درويش، الزراعة والري في مصر القديمة (الأسكندرية، مكتبة الأسكندرية صفحة مصريات) ص ٣٦ ؛ برستد، تاريخ مصر، ص ٥٩.
- (٦٠) محمد فياض وسمير أديب، الجمال والتجميل في مصر القديمة (القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٩٥ ؛ سامسون، نفرتيتي الجميلة، ص ١٣٧ ؛ عصفور، معالم حضارات، صص ٥٠-٥١.
- (٦١) مهاب درويش، الفن المصري القديم (الأسكندرية، مكتبة الأسكندرية صفحة مصريات) ص ٣٢ ؛ وسناء حسون يونس حسن الاغا، المرأة في حضارتي العراق ومصر القديمتين (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، ٢٠٠٩) ص ٢٠٤ ؛ بيير مونتييه، الحياة اليومية في مصر في عهد الرعامسة، ترجمة: عزيز مرقص منصور ،مراجعة : عبد الحميد الدواخلي (القاهرة ، مطبعة المعرفة ، د.ت) ص ١٠٠ ؛
- Tamer Issa Fahim, Tunic for All segments of Ancient Egyption society
- (بحث ضمن مجلة دراسات في اثار الوطن العربي ١٥،
Faculty of tourism and Hotels Fayoum university, volume 16, Issue 16) P 255.
- (٦٢) نخت :- وهو كاتباً للمخازن في عهد الملك تحتمس الرابع من الاسرة الثامنة عشرة وكان مسؤولاً عن صناعة النبيذ والعنب . للمزيد ينظر : اية ماجد عطية محمود واخرون ، دراسة لجماليات أزياء الموسيقيين في العصر الفرعوني والافادة منها في إستحداث لوحات زخرفية معاصرة (بحث ضمن مجلة كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس ، المجلد (٤) ، العدد (١٤) لسنة ٢٠١٤) ص ٣١٦.
- (٦٣) مري رع الاول :- هو أحد كهنة الاله آتون حيث توجد مقبرته بمنطقة تل العمارنة بالمينا وهو من المشرفين على خزنة الذهب ، وحامل ختم ملك . للمزيد ينظر كلا من : جيهان رشدي محمد، مناظر أصطحاب المرأة للطفل على جدران مقابر عصر الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة (بحث ضمن مجلة الاتحاد العام للأثاريين العرب (١٢) ، المجلد (١٣) ، العدد (١٣) لسنة ٢٠١١) ص ١٠؛ محمود المملوك، متحف مطار القاهرة يلقي الضوء على مقبرة مري الاول بالمينا (مقالة منشورة في مجلة القاهرة ٢٤ على الموقع الالكتروني (cairo24.com
- (٦٤) مختار السويفي، أم الحضارات ملامح عامة لأول حضارة صنعها الانسان، تقديم : جاب الله علي جاب الله (ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) ج١، ص ٢٨٥ ؛ الاغا، المرأة في حضارتي، ص ٢٠٤ ؛ محمد، مناظر أصطحاب المرأة، ص ١١.
- (٦٥) حسام عبد السلام عرفان، زينة المرأة في مصر القديمة (الحياة الاجتماعية في مصر القديمة) (القاهرة ، موقع أثري، ٢٠١٩) ص ٨ ؛ وليم نظير، المرأة في تاريخ مصر القديم، تقديم: باهور لبيب ومحمد حماد (القاهرة ، دار القلم، ١٩٦٥) ص ٥٩ ؛

Steverson, the petrie musum, op. cit, P 46;

ينظر شكل رقم (٧).

(٦٦) نفر حتب :- فرعون من الاسرة الثالثة عشر ،خلف نفر حتب الملك سوبك حتب الثالث على عرش البلاد وتخبنا بردية تورين أن حكمه أمتد مدة ١١ عاماً ، وهذا يجعله من أحد أطول حكماً في هذه الاسرة . للمزيد ينظر كلاً من : سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة عهد الهكسوس وتأسيس الإمبراطورية (القاهرة ،مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ج٤ ، ص ٥٣. السويقي، أم الحضارات ملامح عامة لأول حضارة صنعها الانسان،ج١، ص ٢٨٥ ؛ الاغا، المرأة في حضارتي، ص ٢٠٤ ؛ محمد، مناظر أصطحاب المرأة، ص ١١.

(٦٧) صالح، الفن المصري، تاريخ الحضارة (العصر الفرعوني)، مج١، ص ٢٩٠ ؛ نور الدين، الملابس والأزياء، ص ١٢ ؛ روزا ليندا وجاك يانس، الطفل المصري القديم، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧) ص ٣٢.

(٦٨) سعيد أسماعيل علي، التربية في الحضارة المصرية القديمة (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦) ص ٢٦٠.

(٦٩) كاشا شباكوفسكا، الحياة اليومية في مصر القديمة اللاهون نموذجاً ، ترجمة وتقديم : مصطفى قاسم ، مراجعة: علاء الدين شاهين (ط١، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٣) ص ١٢٩.

(٧٠) عصفور، معالم حضارات، ص ٥١.

(٧١) فؤاد أباضة باشا وآخرون، متحف الحضارة المصرية (القاهرة، دار المعارف بمصر ١٩٤٩) ص ٦٣ ؛ زاهي حواس، ١٠٠ حقيقة مثيرة في حياة الفراعنة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٠) ص ٤٦ ؛ نظير، الثروة النباتية، ص ٢٥١ ؛

Eleanor L. Harris, Ancient Egyption Divination and magic (first published, by Samuel , INC,yourk Beach ,Majine,1998) p 36

(٧٢) صباح بنت محمد البهكلي، دراسة تاريخية لمكلمات الازياء عبر العصور التاريخية المختلفة (بحث ضمن المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الثالث ،ج١ لسنة ٢٠١٥) ص ٥٦ ؛ زينب بنت سلف، الموضة والجمال (بحث مترجم ضمن ندوة الحياة اليومية في مصر القديمة على شبكة الانترنت) مراجعة أمينة المعتمد ولطيفة تزييت ، ص ٥٣ ؛

W.M FLinders Petrie, prehistoric Egypt (london, British school of Archaeology in Egypt university College,Grower stree .w.c,1920) , p 31.

(٧٣) كمال، تاريخ الفن، ص ٢٠٠ ؛ عصفور، معالم حضارات، ص ٥٢.

(٧٤) النجيل :- نبات عشبي من الفصيلة النجيلية ، يفتش الارض ويذهب ذهاباً بعيداً ويكثر في الاراضي التي تسقى فيضراً بالزروع. للمزيد ينظر : مجموعة من المؤلفين ،المعجم الوسيط (ط٤ ، القاهرة، مكتبة الشروق، ٢٠٠٨) ص ٩٠٤.

(٧٥) رويز، روح مصر، ص ٦١ ؛ نظير، الثروة النباتية، ص ٢٥١.

(٧٦) فالليل، الناس والحياة، ص ١٦٠ ؛ مختار والطنبولي، الازياء في مصر، ص ٦٦.

(٧٧) Petrie, prehistoric, op. cit, p 31 ؛

ينظر شكل رقم (٨).

(٧٨) سلف، الموضة والجمال، ص ٥٣.

- (٧٩) حيث نقش عليه أربع صور آدمية للأعداء التقليديين لمصر من النوبيين والأسيويين، ويظهرون على شكل اسرى منبطحين ارضاً أيديهم موثوقة خلف ظهورهم، وهي رمز الى قوة الفرعون الذي يطأ على أعدائه في كل خطوة يخطوها بهذا الصندل. والصندل مزخرف من أسفل وأعلى بالاقواس التسعة التي ترمز إلى الأعداء التقليديين لمصر. للمزيد ينظر كلاً من: ناجي شوقي بطرس، الذهب في مصر، تقديم: محمد سميح عافية (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥) صص ١٣٤ - ١٣٥ ؛ باشا وآخرون، متحف الحضارة، ص ٥٥ ؛ آرمان، ديانة مصر، ص ٤٥٦ ؛ ينظر شكل رقم (٩).
- (٨٠) مانفرد لوركر، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة: صلاح الدين رمضان ، مراجعة: محمود ماهر (ط ١، القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠) ص ٢٣٦.
- (٨١) لوركر، معجم المعبودات، ص ٢٣٦.

قائمة المصادر

- أبو بكر، عبد المنعم، الصناعات وتاريخ الحضارة المصرية (العصر الفرعوني) (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د.ت) مج ١.
- استندرف، ديانة قدماء المصريين، ترجمة: سليم حسن (القاهرة، دار البستاني للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- الاغا وسناء حسون يونس، المرأة في حضارتي العراق ومصر القديمتين (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، ٢٠٠٩) .
- انجلباخ، ر . ، مدخل الى علم الآثار المصرية، ترجمة: أحمد محمود موسى، مراجعة: أحمد عبد الحميد يوسف (القاهرة ، مطابع المجلس الاعلى للآثار، ١٩٩٨) .
- باشا وآخرون، متحف الحضارة المصرية (القاهرة، دار المعارف بمصر ١٩٤٩) .
- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة (حضارة وادي النيل، جزيرة العرب وبلاد الشام وبعض الحضارات القديمة، بلاد إيران، السلوقيين، اليونان والرومان) (ط ١، بغداد، دار الوراق للنشر المحدودة، ٢٠١١).
- بتري، سيروم، الحياة الاجتماعية في مصر القديمة، ترجمة: حسن محمد جوهر وعبد المنعم عبد الحلیم (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥) .
- برستد، جيمس هنري، تاريخ مصر من أقدم العصور الى الفتح الفارسي، ترجمة: حسن كمال، مراجعة: محمد حسنين الغراوي بك (ط ٢، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٦).
- بطرس، ناجي شوقي، الذهب في مصر، تقديم: محمد سميح عافية (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥) .

- البهكلي، صباح بنت محمد، دراسة تاريخية لمكلمات الازياء عبر العصور التاريخية المختلفة (بحث ضمن المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الثالث، ج١ لسنة ٢٠١٥).
- بوساحة، الطيب، اللباس من خلال الحضارات القديمة (الحضارة المصرية والحضارتين الأفريقية والرومانية) (بحث ضمن مجلة دراسات في آثار الوطن العربي (١٨)، المجلد (١٩)، العدد (١٩)، المنصورة لسنة ٢٠١٦).
- جارندر، علم الآثار، ترجمة: زكي محمد حسن ومحمود حمزة (القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦).
- مصر الفراعنة، ترجمة: نجيب ميخائيل ابراهيم، مراجعة: عبدالمنعم ابو بكر (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣).
- جرجس، سلوى هنري، طرز الازياء في العصور القديمة (فرعوني- يوناني-روماني-بيزنطي-قبطي)(القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠١) ص ٢٦.
- جيمز، ت.ج.ه، كنوز الفراعنة، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩).
- حامد، هيثم واخرون، الاضافات الاجنبية عن نقب الافراد خلال العصر المتأخر بين التقليد والتجديد (بحث ضمن المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة IJHTH تصدرها مجلة السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد (١٥)، العدد (١) لسنة ٢٠٢١).
- حبيب، رؤوف، مظاهر الحياة اليومية كما مثلتها الآثار في العصر القبطي (القاهرة، مكتبة المحبة، د.ت).
- حسن، سليم، مصر القديمة (السيادة العالمية والتوحيد)، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢).
- موسوعة مصر القديمة عهد الهكسوس وتأسيس الامبراطورية (القاهرة، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧).
- حسين، تحية كامل، تاريخ الازياء وتطورها (ط٢)، القاهرة، نهضة مصر للطباعة، ٢٠٠٢).
- الحسيني، عباس علي، مجتمع الالهة في الديانة المصرية القديمة دراسة مقارنة (ط١)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).

- حواس، زاهي، ١٠٠ حقيقة مثيرة في حياة الفراعنة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٠).
- الخطيب، محمد، مصر ايام الفراعنة (ط١، دمشق، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، ٢٠٠١).
- درويش، مهاب، الرموز والتيجان المقدسة للآلهة والملوك في مصر القديمة (الاسكندرية، مكتبة الاسكندرية، صفحة مصريات).
- الزراعة والري في مصر القديمة (الأسكندرية، مكتبة الأسكندرية صفحة مصريات).
- الفن المصري القديم (الأسكندرية، مكتبة الأسكندرية صفحة مصريات).
- الربيعي، خالدة عبد الحسين، تاريخ الأزياء وتطورها (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣).
- رزقانة، إبراهيم وآخرون، حضارة مصر والشرق القديم (القاهرة، دار مصر للطباعة، د.ت).
- رويش، أنا، روح مصر القديمة، ترجمة: أكرام يوسف (ط١، القاهرة، المشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٥).
- سامسون، جوليا، نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ترجمة: مختار السويفي، مراجعة وتقديم: محمد عبد الجمال مختار (ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨).
- سلف، زينب، الموضة والجمال (بحث مترجم ضمن ندوة الحياة اليومية في مصر القديمة على شبكة الانترنت) مراجعة أمينة المعتم ومطيفة تزيت.
- سنيوبوس، شارل، تاريخ حضارات العالم (الحضارة الفرعونية-الاشوريون-البابليون-الفينيقيون-الفرس-اليونان-الرومان) ترجمة: محمد كرد علي (ط١، القاهرة، الدار العالمية للكتب والنشر، ٢٠١٢).
- سونيرون، سيرج، كهان مصر القديمة، ترجمة: زينب الكردي، مراجعة: أحمد بدوي (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥).
- السويفي، مختار، أم الحضارات ملامح عامة لأول حضارة صنعها الانسان، تقديم: جاب الله علي جاب الله (ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨).

- شباكوفسكا، كاشا، الحياة اليومية في مصر القديمة اللاهون نموذجاً، ترجمة وتقديم: مصطفى قاسم، مراجعة: علاء الدين شاهين (ط١، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٣).
- شرين، عقيلة، دليل الحضارة المصرية (ط٢، المينا، دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)
- شكري، محمد أنور، العمارة في مصر القديمة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٠).
- الشماع، بسام، نصوص مصرية غيرت التاريخ (القاهرة، دار المعارف، ٢٠١٦).
- شورتر، آلن، الحياة اليومية في مصر القديمة، ترجمة: نجيب ميخائيل إبراهيم، مراجعة: محرم كمال (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧).
- صالح، عبد العزيز، الشرق الأدنى القديم مصر والعراق (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢).
- الفن المصري القديم تاريخ الحضارة المصرية (العصر الفرعون) (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، د.ت)
- الاسرة المصرية في عصورها القديمة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨)
- عبدالحفيظ، دعاء، تصوير الكهنة في مصر في العصرين البطلمي والروماني (القاهرة، وزارة الآثار، ٢٠١٦).
- عبدالواحد وسليمان، فاضل وعامر، عادات وتقاليد الشعوب القديمة (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٧٩).
- عثمان وهاشم، حلا وعادل، الآثار الدينية الهلنستية في الخليج العربي (٣٢٣-٣٠ ق.م) (بحث ضمن مجلة آداب البصرة، العدد (٩١) لسنة ٢٠٢٠).
- عرفان حسام، زينة المرأة في مصر القديمة (الحياة الاجتماعية في مصر القديمة (القاهرة، موقع أثري، ٢٠١٩).
- عصفور، محمد أبو المحاسن، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم (بيروت، دار النهضة المصرية للطباعة والنشر، ١٩٨٧).
- علام، نعمت، فنون الشرق الاوسط القديم (القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩).
- علي، رمضان عبدة، حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الاسرات الوطنية، تقديم: زاهي حواس (القاهرة، المجلس الاعلى للآثار، ٢٠٠٤).

- علي، سعيد أسماعيل، التربية في الحضارة المصرية القديمة (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦)
- فالبي، دومنيك، الناس والحياة في مصر القديمة، ترجمة: ماهر جويجاتي، مراجعة: زكية طبوزادة (ط٢، القاهرة دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠١).
- فانويك، فيولين، غرام الفراعنة، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعة: محمود ماهر طه، تقديم: أنيس منصور (القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٠).
- فياض و أديب، محمد وسمير، الجمال والتجميل في مصر القديمة (القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- القاضي، منال، حكاية سيدة مصر القديمة (القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠١٠).
- كتشن، كنت أ.، رمسيس الثاني فرعون المجد والانتصار، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧).
- كراسة متحف كوم الفيوم أوشيم، (القاهرة، مطابع المجلس الاعلى للأثار، ١٩٩٤).
- الكعبي، أحمد عبد الرضا، دور المعبد والقصر في تطور التعليم في مصر القديمة حتى عام ٥٢٥ ق.م (رسالة ماجستير غير منشور، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٥).
- كمال، محرم، تاريخ الفن المصري القديم (ط١، القاهرة مكتبة مدبولي، ١٩٩١).
- كوتريل، ليوناردو، الحياة الاجتماعية في عهد الفراعنة، ترجمة: شفيق فريد، تقديم: فؤاد عبد المنعم (القاهرة، وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٩).
- لبيب، باهور، لمحات من الدراسات المصرية القديمة (القاهرة، وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٨).
- لوركر، مانفرد، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة: صلاح الدين رمضان، مراجعة: محمود ماهر (ط١، القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠).
- مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط (ط٤، القاهرة، مكتبة الشروق، ٢٠٠٨).
- محمد، جيهان رشدي، مناظر أصطحاب المرأة للطفل على جدران مقابر عصر الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة (بحث ضمن مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب، المجلد (١٣)، العدد (١٣) لسنة ٢٠١١).

- مختار والطنبولي، محمد جمال الدين ومحمد عبد اللطيف، الأزياء في مصر القديمة (القاهرة، مركز التهجير للآثار المصرية، د.ت).
- مذكور و عبدالفتاح، فاطمة وأحمد، قراءة فنية لآثار مصرية، مراجعة: داوود عبده داوود وأحمد عبدالوهاب (ط١، الإسكندرية، مطبوعات كتالوج ٧٧، ١٩٨٤).
- المرعي، إيمان شمخي، وادي النيل دراسة في الاحوال الاجتماعية (١٥٨٠-١٠٨٥) (البصرة، مطبعة دار الادب البصري، ٢٠١٩).
- المليجي وتوفيق، نسرين عبدالوهاب ونشوه عبد الرؤوف، تصميم الأزياء الفرعونية بين الواقع التاريخي والتطبيق الدرامي (بحث ضمن مجلة التصميم الدولية، المجلد (٤)، العدد(٢) لسنة ٢٠١٤).
- مهران، محمد بيومي، الحضارة المصرية القديمة (الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والقضائية والدينية (ط٤، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩).
- مونتيه، بيير، الحياة اليومية في مصر في عهد الرعامسة، ترجمة: عزيز مرقص منصور ، مراجعة : عبد الحميد الدواخلي (القاهرة ، مطبعة المعرفة ، د.ت)
- ميكس و فافارميكس، ديمتري وكريستين ، الحياة اليومية للالهة الفرعونية، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠).
- نظير، وليم، الثروة النباتية عند قدماء المصريين (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٠).
- المرأة في تاريخ مصر القديم، تقديم: باهور لبيب ومحمد حماد(القاهرة ، دار القلم ، ١٩٦٥).
- نمير وآخرون، صور من الحضارة في مصر القديمة (القاهرة، دار المعارف، ص١٨٩).
- نورالدين، عبد الحليم، الملابس والأزياء في مصر القديمة (الموسم الاثري الثالث بمكتبة الاسكندرية).
- هورنونج، أريك، ديانة مصر الفرعونية الوجدانية والتعدد، ترجمة: محمود ماهر طه ومصطفى أبو الخير (القاهرة، مكتبة مذبولي، ١٩٩٥).
- يانس روزا ليندا وجاك، الطفل المصري القديم، ترجمة: أحمد زهير أمين، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧).

المصادر الاجنبية:-

- Fahim, Tamer Issa, Tunic for All segments of Ancient Egyption society
بحث ضمن مجلة دراسات في آثار الوطن العربي ١٥
Faculty of tourism and Hotels Fayoum university, volume 16, Issue 16)
- G. Houston
Mary and Florencee Hornblower, Ancient Egyption Assyrian and persion
on Costumes and Decorations (A. C. Black, limited, London, 1920)
Harlow
- May, Acuttural History of Dress and fashion in Antiquity (crod printing,
London, British Library catolguing – in – publication Data, 2018)
Volame 1.
- L. Harris
Eleanor, Ancient Egyption Divination and magic (first published, by
Samuel , INC,yourk Beach ,Majine,1998)
- Lens
Par Ander, Peinter, LE Costume ou ESSAI, sur Les Habillement Et LE
Usages De plusieurs peuples De L'antiguite, (Chez J. F. Bassompierre,
Imprimeur de Son Altesse, M. Dcc. LXXVL, 1776).
- Petrie
W.M FLinders, prehistoric Egypt (london, Britsh school of Archaeology in
Egypt university College,Grower stree .w.c,1920)
- Steverson
Alice, the petri museum of Egyption Arechaedgy (characters and
collections) (vcl press).

المواقع الالكترونية:-
Journal of Historical Studies
[https:// rattibha.com](https://rattibha.com)

cairo24.com